ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف ودوره في رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين حركيا بولاية الجلفة

The degree of practice of Adapted Physical Sports Activity and its role in raising morale in children with motor disabilities A field study at the psycho-pedagogical Center for children with mobility disabilities in the state of djelfa

بوعبدلي بولنوار فتحي [1]*، بورنان شريف مصطفى [2]

مخبر الابداع والأداء الحركي

[1] جامعة الشلف (الجزائر)، bf.abdelli@univ-chlef.dz

[2] جامعة الجزائر3 (لجزائر)، bourenane.cherif@univ-alger3.dz

تاريخ الإستلام: 2024/11/24 تاريخ القبول: 2024/12/16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف ودوره في رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين حركيا بولاية الجلفة ، من خلال استبانة وزعت على 35 مبحوثا ، وباستخدام المنهج التحليلي الوصفي و التحليلات الإحصائية ، وقد خلصت إلى مجموعة من النتائج هي : درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف و الروح المعنوية من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا أتوا بمستوى متوسط ، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

الكلمات المفتاحية : النشاط الرياضي البدني المكيف ، الروح المعنوية ، الإعاقة الحركية .

***

Abstract:

This study aimed to measure the extent of adaptive physical activity practice and its role in enhancing the morale of physically disabled children at the Psychological and Pedagogical Center for Physically Disabled Children in Djelfa. A questionnaire was distributed to 35 participants, and using the descriptive-analytical method and statistical analyses, the study reached several conclusions. The degree of adaptive physical activity practice and the level of morale from the perspective of physically disabled children were found to be moderate. Additionally, there was a statistically significant effect at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) of adaptive physical activity practice on the morale of physically disabled children.

Keywords: Adaptive physical activity, Morales , Physical disability

* المؤلف المرسل

مقدمة

يعدّ النشاط الرياضي البدني المكيّف من العوامل الأساسية التي تساهم بشكل كبير في تحسين جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة الحركية، ليس فقط من الناحية البدنية ولكن أيضًا من الناحية النفسية، إذ تعتبر الرياضة المكيفّة، التي تُصمم خصيصًا لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، وسيلة فعالة لتعزيز التحسن العام في حالاتهم النفسية والمعنوية، ففي إطار التفاعل المستمر مع الأنشطة البدنية المخصصة، يتعرض الأفراد لتجارب إيجابية تساهم في تعزيز الثقة بالنفس، وتقليل مستويات القلق والتوتر، وتحسين الحالة المزاجية بشكل عام.

إنّ ممارسة النشاط الرياضي المكيف يساهم في تحسين الروح المعنوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ، يعزز النشاط البدني الشعور بالإنجاز والإشباع الشخصي، مما يعكس إيجابيًا على مستوى الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات، كما أن التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ من المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية يساعد في بناء علاقات اجتماعية قوية، مما يساهم في تخفيف الشعور بالوحدة والعزلة التي قد يعاني منها البعض.

كما يمكن أن تؤدي الرياضة المكيفّة إلى تحسين مستوى النشاط البدني، الذي يرتبط بدوره بتحسين الحالة النفسية. يجمع هذا التأثير بين التقدم البدني والتطور النفسي، يخلق تجربة متكاملة تعزز من جودة الحياة بشكل عام. لذا، فإن فهم تأثير النشاط الرياضي البدني المكيف على الروح المعنوية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية يمثل خطوة هامة نحو تعزيز وتطوير استراتيجيات دعم وتحسين حياة هؤلاء الأفراد، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر شمولية وتفهمًا.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يمكن أن تسهم ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف في رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا ؟

وتنبثق عن الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية التالية :

- ما هي درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا ؟
- ما هو مستوى الرّوح المعنوية لدى المعاقين حركيا من وجهة نظرهم ؟
- هل تؤثر ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف على مستوى الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا ؟

وبغرض الإجابة عن هاته الإشكالية نضع الفرضيات التالية :

- درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا هي **منخفضة** .
- مستوى الروح المعنوية لدى المعاقين حركيا من وجهة نظرهم هو **منخفض** .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف **مجتمعة** على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

أهمية الدراسة :

تكتسب دراسة تأثير ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على رفع الروح المعنوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أهمية كبيرة لعدة أسباب :

- ✓ تقدم الدراسة رؤى عملية حول كيفية تحسين جودة حياة هؤلاء الأفراد عبر تعزيز حالتهم النفسية، مما يمكن أن يؤدي إلى تقليل الاكتئاب والقلق وزيادة الشعور بالإنجاز والثقة بالنفس.

- ✓ تسهم الدراسة في تطوير برامج رياضية مخصصة تتماشى مع احتياجاتهم الخاصة، مما يعزز الرفاهية العامة ويشجع على المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية.
- ✓ توفر الدراسة دلائل علمية لدعم السياسات والممارسات التي تعزز الشمولية وتدمج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع بشكل أعمق، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتفهمًا.

أولا : التعريف بمصطلحات الدراسة

1. **النشاط الرياضي البدني المكيف :**

يُعرّف على أنّه: " الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدّتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم"[i] .

كما نعني به : " كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية ،العقلية، وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى " [ii].

ويعرّفه الباحث اجرائيا بأنّه نوع من النشاط البدني يتم تصميمه وتعديله ليتناسب مع احتياجات وقدرات الأفراد أو الفئات الخاصة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو كبار السن، يهدف هذا النوع من النشاط إلى تحسين الحالة البدنية والصحية بطرق تتناسب مع القيود أو المتطلبات الخاصة لكل فرد .

2. **الإعاقة الحركية :**

يعرّف الشخص المعاق حركيا بأنه : " الشخص الذي يعاني بصفة دائمة أو مزمنة من إصابة على مستوى الحركة، مما يؤدي إلى تحديد نشاطاته و سلوكاته، وموضوع الإعاقة الحركية يتضمن عدة أنواع ، المعوقون حركياتهم أفراد مصابون في الجهاز المحرك يعانون من جراء قصور وظيفي ، و الإعاقة الحركية تختلف كذلك حسب أنواعها أو ما يسمى بالإصابة الجميلة مثل الشلل أو سوء التمالك للحركات العادية" [iii] .

ويعرفّها الباحث اجرائيا بأنها : الحالة التي تحدّ من قدرة الفرد على الحركة بشكل طبيعي، وقد تكون نتيجة لمشاكل في الجهاز العصبي، العضلات، أو العظام، مما يؤثر على القدرة على المشي أو استخدام الأطراف بشكل كامل.

3. **الروح المعنوية (المعنويات) :**

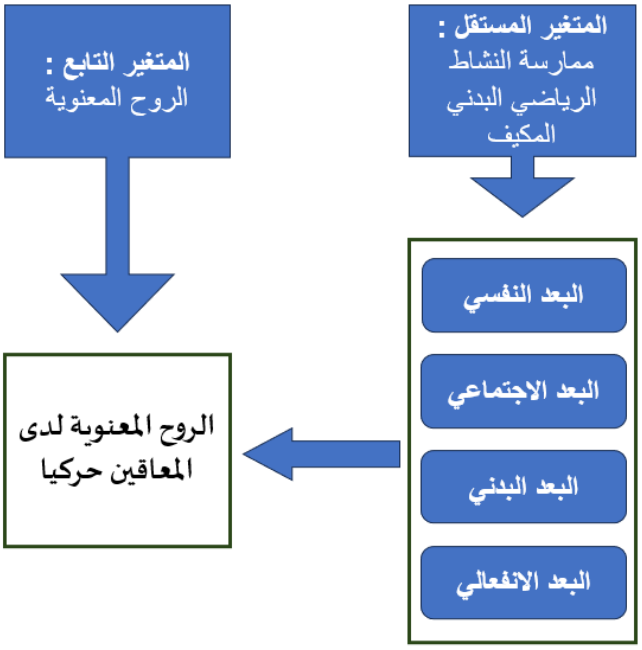
تعرّف المعنويات على أنّها : " مسألة فردية تصف مشاعر الفرد تجاه عمله، ومدى رضاه عن هذا العمل.[iv] وهي "حصيلة مشاعر وانفعالات واتجاهات أفرادها المرتكزة حول درجة رضاهم وقناعاتهم وسرورهم في العمل والنظام" [v].

وهي " حالة ذهنية تحددها المشاعر النفسية الإيجابية التي يحملها الفرد نحو عمله وطريقة إدارة هذا العمل وتنفيذه بشكل صحيح ، وقد تتضمن الروح المعنوية إحساسا سلبيا وإحباطا وتدفع إلى الميل إلى نقد الآخرين والتشاؤم " [vi].

ويعرّفها الباحث اجرائيا بأنها : حالة ذهنية تصف مشاعر الفرد تجاه قدرته على التعامل مع تحديات الإعاقة الحركية ورضاه عن الأداء اليومي والنشاطات التي يقوم بها، و تعكس الروح المعنوية مدى رضا الفرد عن إنجازاته وتفاعل مشاعره النفسية الإيجابية أو السلبية مع الوضع الذي يعيشه، مما يؤثر على توجهاته وإحساسه بالإيجابية أو الإحباط.

ثانيا : الدراسة الميدانية

1. **أنموذج الدراسة** : تم تصميم أنموذج للدراسة حسب المحاور التي تتبناها ، في المحور الأول والذي يمثل المتغير المستقل (ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيّف) ، وفي المحور الثاني والذي يمثّل المتغير التابع (الروح المعنوية) ، والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم 01 : أنموذج الدراسة من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسات السابقة

2. **منهج البحث**: من أجل الإجابة على الإشكالية الموضوعة واختبار صحّة الفرضيات اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، كما قمنا بدراسة حالة عن طريق تصميم استبيان لجمع مختلف المعطيات والبيانات وتحليلها ، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS24 .

3. **المجتمع والعينة** : لقد قمنا باختيار عينة من المعاقين حركيا بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوّقين حركيا بولاية الجلفة باستخدام الطريقة العشوائية القصدية ، حيث تم توزيع 35 استبيانا ورقيا ، وقد تمّت الإجابة على جميع الاستبيانات وتم استرجاعها بشكل كلي .

4. **الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة**: استخدمنا في تحليل بيانات الدراسة العديد من المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي والاستدلالي، يمكن ذكرها كالآتي:

أ. مقاييس الإحصاء الوصفي Statistic Measures descriptive، وتحديدا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لتوضيح اتجاهات المبحوثين نحو أبعاد ومحاور الدراسة

ب. معامل ألفا كرونباخ : (α) Cronbach's Alpha وذلك لتقدير ثبات الدراسة .

ج. اختبار التوزيع الطبيعي : للتحقّق ما اذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

د. تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis، وذلك لتحديد أثر المتغيرات المستقل على المتغير التابع.

هـ. تحليل الانحدار الخطي المتعدّد Multiple Linear Regression Analysis، وذلك لتحديد أي المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيرا على المتغير التابع .

5. **تصميم أداة الدراسة** : اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي، ولتحقيق أهداف الدراسة ومعرفة الأثر الذي ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية للمعاقين حركيا ، قمنا بتصميم استبانة تشتمل ثلاثة أقسام هي :

جدول رقم (01) : يمثل تقسيمات الاستبانة وعدد الفقرات لكل بعد

القسم	المحور(المتغير)	الأبعاد	أرقام الفقرات
الأول	المتغيرات الشخصية (الجنس، الفئة العمرية)	/	/
الثاني	ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف	البعد النفسي	الفقرات من 1 إلى 4
		البعد الاجتماعي	الفقرات من 5 إلى 8
		البعد البدني	الفقرات من 9 إلى 12
		البعد الانفعالي	الفقرات من 13 إلى 16
الثالث	الروح المعنوية	الروح المعنوية	الفقرات من 1 إلى 10

وتتناول الأبعاد مؤشرات يمكنها قياس البعد التي تنتمي اليه كالتالي:

- **البعد النفسي** : يتناول مؤشرات تتعلّق بالتحسّن في الحالة المزاجية ، تعزيز الثقة بالنفس ، التحكم في التوتر والقلق ، الإحساس بالإنجاز .
- **البعد الاجتماعي** : يتناول مؤشرات تتعلّق بالتفاعل الاجتماعي و الاندماج المجتمعي .
- **البعد البدني :** يتناول مؤشرات تتعلّق بالتحسن في اللياقة البدنية ، تحسين التنقّل(الحركة) .
- **البعد الانفعالي :** يتناول مؤشرات تتعلّق بالشعور بالسعادة والرضا ، التعامل مع الإحباط .

6. **مقياس الأوزان** : يتكون مقياس ليكرت غالبا من خمسة مستويات أساسية مرتبة يتطلب الإجابة عنها، وفي بعض الأحيان قد تستخدم المستويات الأخرى التي تتراوح من 7-9[vii].

الجدول رقم (2) : أوزان مقياس ليكرت مع خيارات الإجابة المتاحة والمتوسط المرجح

خيارات الإجابة	الوزن	المتوسط
دائما	5	(5-4.20)
غالبا	4	(4.19-3.40)
أحيانا	3	(3.39-2.60)
نادرا	2	(2.59-1.80)
أبدا	1	(1.79-1)

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الدراسات السابقة

ولتحديد مستوى كل متغير أو مؤشر، فإنه يستعمل مقياس يعرف بالمقياس الثلاثي الذي يحتوي على ثلاثة مستويات وهي مرتفع، متوسط ومنخفض كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(3): المتوسطات المرجحة والمستويات المو افقة لها

المتوسط المرجح	المستوى
(2.33-1)	منخفض
(3.67-2.34)	متوسط
(5-3.68)	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على الدراسات السابقة

7. اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة :

الجدول رقم(4): نتائج التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

المحور	اختبار كولمجروف-		اختبار شبيرو-ويلك	
	الاختبار	Sig	الاختبار الاحصائي	Sig
ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف	0.083	0.183	0.954	0.077
الروح المعنوية	0.045	0.3	0.894	0.563
الدراسة ككل	**0.061**	**0.2**	**0.895**	**0.714**

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (4) : أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، وذلك استنادا لقيم المعنوية التي جاءت كلها أكبر من 0.05 ، وكانت النتائج 0.077 ، 0.563 ، 0.714 لمحوري الدراسة و الدراسة ككل على التوالي .

8. ثبات أداة الدراسة :

الجدول (5) : معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
البعد النفسي	04	0.851
البعد الاجتماعي	04	0.943
البعد البدني	04	0.811
البعد الانفعالي	04	0.751
ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف	**16**	**0.917**
الروح المعنوية	**10**	**0.907**
الدراسة ككل	**26**	**0.931**

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول(05) ، أن معامل الثبات الكلي للدراسة يساوي 0.931 ، وهذا قيمة ممتازة تعكس قوة وثبات الدراسة ، أما المتغير التابع (**الروح المعنوية**) فكانت قيمة معامل ثباته 0.907، وهي أيضا قيمة ممتازة ، أما بالنسبة للمتغير المستقل (**ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف**) فكان معامل ثباته مقدرا بـ 0.917 ، أي أنه محور يتميز بثبات عال .

9. **قياس اتجاهات المبحوثين تجاه محاور الدراسة :**

الجدول رقم (6): ترتيب اجابات المبحوثين من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية

المحور	الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف	المستوى
المتغير المستقل	01	البعد الاجتماعي	3.98	0.352	مرتفع
	02	البعد الانفعالي	2.81	0.967	متوسط
	03	البعد النفسي	2.77	0.744	متوسط
	04	البعد البدني	2.64	0.884	متوسط
	/	**ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف**	3.05	0.897	متوسط
المتغير التابع	/	**الروح المعنوية**	3.01	0.621	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات spss

من خلال الجدول (06) نلاحظ مايلي :

- المحور الثاني والذي يمثل المتغير التابع (**الروح المعنوية**) جاء بمستوى متوسط من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين ، وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 3.01 و بانحراف قدره 0.621 .
- المحور الأول والذي يمثل المتغير المستقل (**ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف**) جاء بمستوى متوسط من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين ، وهذا ما يبينه المتوسط الحسابي الذي قدر بـ 3.05 و بانحراف قدره 0.897 ، حيث ترتبت أبعاد هذا المحور من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين كالتالي:

- في المرتبة الأولى كان البعد الاجتماعي ، بمتوسط حسابي قدره 3.98 وبمستوى مرتفع من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين في هذه الدراسة ، وبانحراف معياري قدره 0.352 .
- في المرتبة الثانية كان البعد الانفعالي ، بمتوسط حسابي قدره 2.81 وبمستوى متوسط من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين في هذه الدراسة ، وبانحراف معياري قدره 0.967 .
- في المرتبة الثالثة كان البعد النفسي ، بمتوسط حسابي قدره 2.77 وبمستوى متوسط من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين في هذه الدراسة ، وبانحراف معياري قدره 0.744 .
- في المرتبة الرابعة كان البعد البدني ، بمتوسط حسابي قدره 2.64 وبمستوى متوسط من حيث الأهمية بالنسبة للمبحوثين في هذه الدراسة ، وبانحراف معياري قدره 0.884 .

وبناء على هذه النتائج :

- ☒ نرفض الفرضية الصفرية والتي تنصّ على أن : درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا هي **منخفضة** .
- ✓ ونقبل الفرضية البديلة والتي تنصّ على أن : درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا هي **متوسطة** .
- ☒ نرفض الفرضية الصفرية والتي تنصّ على أن : مستوى الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا من وجهة نظرهم هو **منخفض** .
- ✓ ونقبل الفرضية البديلة والتي تنصّ على أن : مستوى الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا من وجهة نظرهم هو **متوسط** .

10. اختبار فرضية الأثر الأولى :

الجدول رقم (7): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	معامل التحديد (R2)	مستوى الدلالة (F)
الانحدار	1	13.424	13.424	62.311	0.656	0.000
الخطأ	33	7.110	0.215			
المجموع	34	20.534				

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات spss

انطلاقا من نتائج الجدول (07) ، تظهر صلاحية النموذج للتنبؤ بالعلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف و الروح المعنوية ، استنادا إلى قيمة F والمقدرة بـ 62.311 ومستوى المعنوية المقدر بـ 0.000 والذي يقل عن مستوى المعنوية المفترض 0.05 .

الجدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية .

	المتغير المستقل : **ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف**			
المتغير التابع :	معامل الارتباط(R)	معامل التحديد(R2)	معامل الانحدار	الثابت
الروح المعنوية	0.809	0.656	0.553	1.861
معادلة الانحدار : Y =0.553X1 + 1.861				

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على مخرجات spss

من خلال الجدول (8) : نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R هي 0.809 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف و الروح المعنوية ، و قيمة معامل التحديد R2 تقدر بـ 0.656 أي أن ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف يفسر ما نسبته 65.6% من التباين الحاصل في الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

وبناء على هذه النتيجة :

☒ نرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أنّه : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

✓ ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على أنّه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

11. اختبار فرضية الأثر الثانية :

الجدول رقم (9): نتائج تحليل تباين الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار أثر أبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف مجتمعة على الروح المعنوية .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	معامل التحديد (R2)	مستوى الدلالة (F)
الانحدار	1	15.423	3.856	22.630	0.751	0.000
الخطأ	33	5.111	0.170			
المجموع	34	20.534				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات spss

انطلاقا من نتائج الجدول (09) ، تظهر صلاحية النموذج للتنبؤ بالعلاقة بين أبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف مجتمعة و الروح المعنوية ، استنادا إلى قيمة F والمقدرة بـ 22.630 ومستوى المعنوية المقدر بـ 0.000 والذي يقل عن مستوى المعنوية المفترض 0.05 .

الجدول رقم(10): الانحدار المتعدد لأثر أبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف مجتمعة و الروح المعنوية

المتغير المستقل	β	الارتباط(R)	(T) المحسوبة	معامل التحديد(R^2)	مستوى الدلالة(T)	الأثر
البعد النفسي	0.227	0.867	1.474	0.751	0.151	لا يوجد أثر
البعد الاجتماعي	0.492		2.617		0.014	**يوجد أثر**
البعد البدني	-0.069		-0.351		0.728	لا يوجد أثر
البعد الانفعالي	0.347		2.993		0.005	**يوجد أثر**
* دال احصائيا عند الدلالة بمعنوية(α =0.05)			قيمة T المجدولة عند مستوى الدلالة(0.05) وبدرجة حرية (35) = 1.68			

المصدر: من أعداد الباحث اعتمادا على مخرجات Spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة (T) للبعدين (الاجتماعي، والانفعالي)قدرت بـ (2.617 ، 2.993) على التوالي وهي جميعها أكبر من قيمتها المجدولة (1.96)، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية بلغ (0.000) لنفس البعدين وهو أقل من مستوى المعنوية المفروضة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)لأبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف (الاجتماعي، والانفعالي) مستقلة في نفس الوقت على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا ، كما تدل قيمة (R) والتي بلغت قيمتها (0.867) على وجود علاقة طردية بين أبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف بصفة مستقلة و الروح المعنوية ، وتدل قيمة (R^2) أن هذه الأبعاد مع بعضها تفسر ما مقداره (75%) من التباين في المتغير التابع وهي قوة تفسيرية ممتازة، أما بالنسبة للبعدين (النفسي و البدني) فلا يوجد لهما أي تأثير حسب نموذج الانحدار ، حيث كانت مستويات المعنوية لهما على التوالي (0.151 و 0.728) .

وبناء على ما سبق :

- ☒ نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف **مجتمعة** على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .
- ✓ ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف **مجتمعة** على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة حول ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف ودوره في رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيًا، يتضح أن الرياضة تشكل أداة فعالة لتعزيز الصحة النفسية والجسدية لهذه الفئة. لقد أثبتت الدراسات أن الأنشطة الرياضية المكيّفة ليست مجرد وسيلة لتحسين اللياقة البدنية، بل تساهم بشكل مباشر في تحسين الحالة المزاجية والروح المعنوية، و الأطفال المعاقون حركيًا يجدون في النشاط الرياضي فرصة للتفاعل الاجتماعي، والشعور بالإنجاز، وتطوير الثقة بالنفس، هذه الأنشطة تساعد أيضًا في تقليل العزلة الاجتماعية وتعزيز شعورهم بالاندماج في المجتمع، لذا يمكن القول إن الرياضة المكيفة تمثل عنصرًا حيويًا في تحسين جودة الحياة للأطفال المعاقين حركيًا، مما يدعو إلى ضرورة زيادة الوعي بأهميتها وتوفير الفرص الملائمة لممارستها في بيئات آمنة وداعمة.

نتائج الدراسة :

- ✓ درجة ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيف من وجهة نظر الأطفال المعاقين حركيا هي **متوسطة** .
- ✓ مستوى الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا من وجهة نظرهم هو متوسط .
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد ممارسة النشاط الرياضي البدني المكيّف **مجتمعة** على الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين حركيا .

التوصيات : على ضوء النتائج السابقة نصيغ التوصيات التالية :

1. تطوير برامج رياضية مبتكرة تستهدف هذه الفئة، مع التركيز على توفير البيئة المناسبة والأدوات التي تساعدهم على المشاركة بشكل فعال.
2. تركيز الجهود على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي بشكل أكبر خلال الأنشطة الرياضية، بهدف رفع معنوياتهم وتعزيز شعورهم بالإنجاز والثقة بالنفس.
3. دمج الأنشطة الرياضية المكيفة ضمن المناهج التعليمية والبرامج الترفيهية الخاصة بالأطفال المعاقين حركيًا في المدارس والمراكز المتخصصة.
4. تنويع الأنشطة الرياضية المقدمة لتشمل أبعادًا متعددة من المهارات البدنية والذهنية، بما يسهم في تحقيق تأثيرات إيجابية شاملة على الحالة النفسية للأطفال.
5. تأهيل وتدريب المدربين والمعلمين المتخصصين في العمل مع الأطفال المعاقين حركيًا لتطوير الأنشطة الرياضية المكيفة وضمان تقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم.
6. توعية الأسر بأهمية الأنشطة الرياضية المكيفة وتشجيعهم على دعم أطفالهم المعاقين حركيًا للمشاركة في هذه الأنشطة، مما يسهم في تحسين الروح المعنوية لديهم وتعزيز اندماجهم الاجتماعي.

قائمة المراجع :

[i] حلمي إبراهيم ، ليلى السيد فرحات ، **التربية الرياضية والترويح للمعاقين** ، دار الفكر العربي ، ط 1، القاهرة ،1998 ، ص223.

[ii] A.stor, **U.C.L:ET Outer activité phvsigue et sportives adaptées pour personne handicapes mentale** :print marketing sprl : belgique :1993 , P10.

[iii] غريب سيد أحمد ، **السلوك الاجتماعي للمعوقين**، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1995 ، ص44.

[iv] الشنواني صلاح ، **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية مدخل الأهداف**، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2003 ، ص137 .

[v] الطويل هاني ، **الادارة الحديثة مفاهيم وآفاق**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط(1) ، عمان، الأردن ، 2006 ، ص 68 .

[vi] Young, J., **Teachers morale and efficacy of teaching**, Conference Paper Submitted Teachers Annual, 2006, Australia , p85 .

[vii]- مصطفى طويطي، ميلود وعيل، **أساليب تصميم واعداد الدراسات الميدانية – منظر احصائي –** مطبوعة عن جامعة البويرة، 2014/2013، ص 51.